



بحث :

اتصلوا بنا

من نحن ؟

الثلاثاء 02 أوت 2016

ملفات خاصة

أرشيف الملفات الخاصة

ألبوم الصحافة

خدمات

الطقس

قطارات

طيران

بورصة العملة

أوقات الصلاة

مواقع هامة

La Presse .tn
DE TUNISIE

اقتصاد

طاقة

تونس تسبح فوق 450 مليون برميل من النفط القابل للاستغلال

(وات) يقدر المخزون الوطني من النفط الخام والقابل للاستخراج بحوالي 450 مليون برميل حسب ما أفاد به مدير استكشاف وإنتاج المحروقات بالإدارة العامة للطاقة رضا بوزوادة.

وأوضح في حديث خص به (وات) أنّ هذه المخزونات يمكن استغلالها على امتداد 16 سنة في حال إنتاج معدل 27 مليون برميل سنويا أي ما يعادل 65 ألف برميل يوميا معدل إنتاج الخمس سنوات الأخيرة.

وأضاف بوزوادة أنّ هذا الاحتياطي يتواجد بالمكامن التقليدية وذلك دون احتساب المصادر غير التقليدية والتي يعبر عنها بغاز



الشيسيت.

وأوضح أنّ البلاد التونسية تحتوي على احتياطي بحوالي 6969 مليون برميل 1936 مليون برميل قابلة للاستخراج تمّ إلى موفى سنة 2012 استغلال 1487 مليون منها ليتبقى 450 مليون برميل. وقد بلغ الإنتاج الوطني للنفط الخام إلى موفى شهر أكتوبر الماضي حوالي 18.71 مليون برميل مسجلا انخفاضا بنسبة 7.2 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2012 وذلك رغم ارتفاع إنتاج حقول صدفيل عرض صفاقس و بركة خليج الحمامات و أماني تطاوين.

وأوضح بوزوادة أنّه رغم تواصل نشاط البحث والاستكشاف فإنّ الاكتشافات الجديدة تعتبر صغيرة الحجم ولا تغطي التقلص الطبيعي للحقول الكبيرة وهو ما أدى إلى تراجع إنتاج النفط خلال الخمس سنوات الأخيرة من 31.7 مليون برميل سنة 2008 إلى 18.71 مليون برميل سنة 2013.

فالتقلص الطبيعي لإنتاج الحقول الكبرى البرمة بتطاوين و عششروت بخليج قابس حسب المسؤول قد ساهمت في تراجع الإنتاج بالإضافة إلى توقف إنتاج عدد من الحقول بسبب عمليات المراقبة والتفتد والصيدانية الدورية وبسبب التحركات العمالية والاجتماعية التي شهدتها بعض الحقول.

غاز قابل للاستغلال

وتقدر كميات الغاز المتبقية والقابلة للاستغلال بحوالي 81 مليار متر مكعب يمكن استغلالها على امتداد 20 سنة بمعدل 3.6 مليارات متر مكعب سنويا.

وقد ارتفع الإنتاج الوطني من الغاز إلى غاية أكتوبر 2013 بنسبة 6 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2012 حيث بلغ حوالي 2.41 مليار م3 مقابل 2.35 مليار م3. ويعود هذا التطور إلى ارتفاع إنتاج حقلي صدفيل عرض صفاقس و ادم تطاوين.

وأفادت معطيات لوزارة الصناعة أنّ عدد الرخص السارية المفعول تبلغ إلى حدّ الآن 45 رخصة و52 امتياز استغلال تتمتع بها 60 شركة منها 4 تونسية والبقية أجنبية ومختلطة إضافة إلى المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية.

تمويل الاستكشاف

وأكد رضا بوزوادة تواصل المجهود الوطني في مجال الاستكشاف إذ ينتظر ان تخصص استثمارات بقيمة 300 مليون دولار (حوالي 495 م د) للاستكشاف.

كما ينتظر ان تشهد السنة الحالية حفر 15 بئرا استكشافيا و14 بئرا تطويريا مقابل 23 بئرا سنة 2013 منها 13 بئرا استكشافية و11 تطويرية.

وسيمتّ خلال السنة الجارية مسح ثلاثي الأبعاد لحوالي 2000 كم2 مقابل 2785 كم2 سنة 2013 و1500 كم2 ثلاثي الأبعاد مقابل 3136 كم2 سنة 2013.

تنقيح مجلة المحروقات

وبخصوص تنقيح مجلة المحروقات أوضح المسؤول أنّ هذه المجلة صيغت في ظروف تميزت بضعف سعر برميل النفط الذي لم يتجاوز 15 دولارا مع نقص الجاذبية الاقتصادية للشركات إلى جانب الامتيازات والحوافز التي خصصتها دول الخليج مما تسبب في خروج اكبر الشركات العاملة في تونس على عرار الف و ماراطون و كولوكو.

وقد تمّ تنقيح المجلة خلال سنوات 2002 و2004 و2008 لتتلاءم مع الظروف الاقتصادية والطاقية في ذلك الوقت إلا أنّه عند التطبيق تبين أنّ بعض الفصول قابلة للتأويل إلى جانب ظهور المحروقات بالمكامن غير التقليدية.

وقد دفعت هذه الأسباب وزارة الصناعة إلى استشارة عدد من الخبراء حول إمكانية تنقيح بعض الفصول لغاية مزيد توضيحها وإدراج باب يتعلق بالطاقات المتأتية من المكامن غير التقليدية وخاصة على مستوى طريقة استغلالها.

نشاط قانوني

ونفي بوزوادة أن تكون لهذه التنقيحات علاقة بما يتمّ تداوله حاليا بشأن الفساد والرشوة في القطاع.

وأكد أنّ نشاط كلّ الشركات العاملة في القطاع قانوني ويستجيب لكلّ الشروط الضرورية داعيا في ذات الوقت إلى ضرورة مزيد التدقيق في الأشغال وفي الضرائب من قبل المصالح المعنية.

واقترح في هذا الخصوص ضبط برامج لتكوين الأطارات المعنية صلب الإدارات وتوفير كلّ وسائل العمل والموارد البشرية قصد تسيير عمليات المراقبة والتدقيق في الأشغال والمسائل الجبائية.

وقال إنّ المصالح المختصة قد قامت برفع ثلاثة ملفات على أظفار العدالة بسبب وجود شكوك تتعلق بطرق الحصول على امتيازات الاستغلال أو عدم مشاركة المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية فيها وملف آخر يخصّ شركة فوايجور الكندية التي تمتلك بعض الحقوق والالتزامات بنسبة 9 بالمائة في رخصة برج الخضراء.